Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدب طهارة الاستنجاء والنجاسة

١ — طهارة الاستنجاء :

هذا أدب أخذ الإسلام المسلمين به ليمتازوا عن الحيوان الأعجم الذى لا يُعنى بنظافة قُبُله ودُبُره بعد قضاء حاجته ، ليكون المسلم مثالا للانسان الفاضل فى هذه الناحية ، ولا يترك فضلات على قبله أو دبره بعد قضاء حاجته يتلوّث بها جسمه وثوبه ، فإذا تراكمت عليهما مرّة بعد مرة كان منظره قبيحا ، وكانت رائحته كريهة ، ولا يمكن أن يكون مع هذا مثالا للانسان المتأدّب الذى يحتذى به غيره فيما يأخذ به نفسه من الآداب الفاضلة ، وتنقية المحلّين من تلك الفضلات تكون فى الإسلام بالماء وحده أو بالحجر النظيف ونحوه وحده ، أو بالجمع بينهما مع تقديم التنقية بالحجر على التنقية بالماء ، وهـــذا أفضل فى الإسلام من الاقتصار على أحدهما ، وكل واحد من هذه الأحوال الثلاثة يعرف باسم الاستنجاء .

وقد اهتم الإسلام بالاستنجاء حتى جعله شرطا فى صحة الصلاة ، ليعطيه كما سبق فى الكلام على الطهارة شيئا من معنى العبادة ، وهو